الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4334 | الإثنين | 3 محرم 1444 هـ | 1 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

واشنطن تدعو القوى السياسية إلى الالتزام بضبط النفس

العراق : شلل تام ومخاوف من مظاهرات مضادة

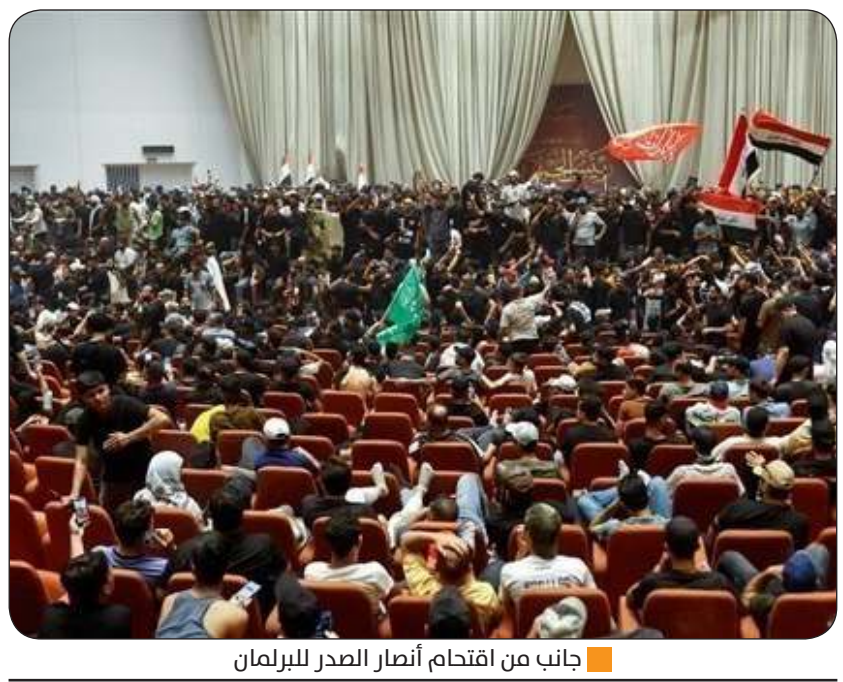
جانب من اقتحام أنصار الصدر للبرلمان

بغداد – «وكالات» : يشهد العراق منذ نهاية العام الماضي شللاً سياسياً أدى إلى عجز الدولة عن انتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس للحكومة، وأدى ذلك إلى التصعيد السياسي في بلاد وانتهت باقتحام أنصار التيار الصدري مقر مجلس النواب العراقي أمس السبت.

وصعّد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر حملة الضغط القصوى على الإطار التنسيقي الشيعي، ووضع خصومه، الموالي معظمهم لإيران، في مواجهة محفوفة بالمخاطر مع حشود غاضبة لم تتردد في اجتياح المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد للمرة الثانية خلال أيام، واقتحام البرلمان والاعتصام داخله، مع تطويق مبنى المجلس الأعلى للقضاء في رسالة واضحة تؤكد تمدد موجة الاستياء الشعبي من كل أجهزة الدولة إلى نظام المحاصصة الطائفي المعمول به منذ سقوط الرئيس العراقي صدام حسين في 2003.

وفي عشية الاحتجاجات الاخيرة حاول «إطاريون» التواصل مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لتجنب التصعيد لكن يبدو انهم لم يحصلوا على رد.

وعقب دقائق من دخول مجلس النواب أعلن إبراهيم الجابري مدير مكتب الصدر عن اعتصام مفتوح، وقال الجابري في تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي «الشعب يختار الاعتصام المفتوح داخل البرلمان..» في إشارة إلى المتظاهرين الذي اقتحموا المجلس».

وبحسب صحيفة «المدى» العراقية، اقترح متظاهرون بحسب بعض المحتجين الذين تواصلت معهم الصحيفة الذهاب إلى مجلس القضاء القريب من البرلمان، واستخدم متظاهرون مصطلحات عسكرية، في تقسيم الادوار حيث تبقى مجموعة «تمسك الارض» في البرلمان والأخرى تزحف نحو «القضاء».

وفي وقت لاحق انسحب المتظاهرون من محيط مجلس القضاء الأعلى بعد تغريدة لصالح محمد العراقي منع فيها التعدي على مقرات القضاء، ودعا فيها المتظاهرين إلى العودة إلى مجلس النواب بوصفه رمز الشعب.

وبدأت في ذلك الوقت أعداد الملتحقين إلى محيط الخضراء بالتصاعد مع انتشار خبر اقتحام المنطقة الخضراء مجدداً، ووصل بعد ساعة من دخول البرلمان بعض المتظاهرين الى محيط مجلس القضاء.

فيما استبعدت قوى سياسية استئناف عمل مجلس النواب قريباً بسبب الأزمة الحالية واعتصام جمهور التيار الصدري في مبنى البرلمان، داعين إلى إجراء مفاوضات ومباحثات مباشرة بين الكتل المتخاصمة بهدف الوصول إلى حلول تنزع فتيل الأزمة.

وأصدر رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بياناً صحافياً، أكد فيه تعليق جلسات البرلمان إلى إشعار آخر.

وقال عضو تحالف الفتح فاضل الفتلاوي، في تصريح لصحيفة «المدى» العراقية، إن الأجواء المشحونة يصعب معها عقد جلسة قريبة للبرلمان، وعلى العقلاء والحكماء التحرك لتدارك الموقف من خلال الحوار والتفاهم.

وأضاف الفتلاوي، أن الجلوس على طاولة حوار مباشرة كفيل بحل العديد من المشكلات، خصوصاً وأن البرلمان سوف يعيش حالة من التعطيل نتيجة التطورات الأخيرة.

وطالب، القادة السياسيين بـ «إطلاق خطابات هادئة تسعى إلى نزع فتيل الأزمة، والتفكير بمصلحة البلد والتفكير في حلول واقعية تتناسب مع المرحلة التي نحن فيها».

وقال مصدر سياسي ، إن الصدر لم يجازف بهذه الخطوة بهدف الضغط لتنظيم انتخابات مبكرة، ولا لمنع حلفاء طهران في الإطار التنسيقي من تشكيل حكومة جديدة، بل ذهب لأبعد من ذلك بكثير، نحو المس بنوع النظام السياسي وإجراء جراحة قيصرية للدستور نفسه. الأمر وصل إلى ما هو بمثابة انقلاب لإصلاح النظام».

ودعا الجناح المعتدل في «الإطار التنسيقي» إلى التحرك العاجل لإطلاق حوار وطني لمنع الاحتكاكات من التحول إلى «حرب داخلية شيعية»، بعد ليلة أغلق فيها أنصار الصدر معظم مكاتب زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، لانتقاده فكرة اقتحام البرلمان.

ويحاول كبار القادة أن يفهموا الموقف الإيراني الذي وصفوه بـ «الغامض»، فإذا رفضت طهران خطوة الصدر فيمكنها أن تقود الفصائل في حرب أهلية ضد التيار، حفاظاً على نفوذها، أما إذا قررت التعايش مع «انقلاب الصدر» والقبول بعلاقة مميزة مع عراق مستقر بدلاً من نفوذ مكلف ومرفوض شعبياً في بغداد، فإن هذا يعني بدء مرحلة جديدة سيقبلها الأكراد والسُنّة، حسب تعبير

في المقابل، دعا «الإطار التنسيقي» أنصاره إلى النزول في تظاهرات مضادة، وطالب المرجع الأعلى السيد علي السيستاني بالتدخل، لتفادي إراقة الدماء، محمّلاً الصدر المسؤولية عن ذلك إن حدث.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قاله إنه يتابع بقلق الاحتجاجات المستمرة في العراق، والتي أصيب خلالها عدد من الأشخاص.

ونقل بيان عن نائب المتحدث باسمه فرحان حق القول إن الأمين العام يؤكد على أن احترام حرية التعبير والتجمع السلمي من الحقوق الأساسية التي ينبغي احترامها في جميع الأوقات.

من ناحية دعت السفارة الأمريكية في بغداد، القوى السياسية العراقية إلى الالتزام بضبط النفس والابتعاد عن العنف.

وقالت السفارة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، «نحن نراقب عن كثب الاضطرابات التي حصلت في بغداد ونشعر بالقلق حول التقارير التي تتحدث عن العنف»، لافتة إلى أن «الحق في التظاهر السلمي وحرية التعبير مكفولان في الدستور العراقي».

وأضافت السفارة، «نضم صوتنا إلى دعوة الأطراف السياسية العراقية من مختلف الأطياف إلى الالتزام بضبط النفس والابتعاد عن العنف وحل خلافاتهم السياسية من خلال عملية سلمية وفقاً للدستور العراقي».

وكان متظاهرون من أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر دخلوا اليوم المنطقة الخضراء، واقتحموا باحات البرلمان العراقي للتنديد بترشيح محمد شياع السوداني لرئاسة الحكومة العراقية الجديدة.

وقالت وزارة الصحة العراقية في بيان صحفي، إن عدد الإصابات في المظاهرات، حسبما استقبلت مؤسساتها ومستشفياتها، بلغ 125 جريحاً، بينهم 25 عسكرياً.

السعودية: إيقاف 78 موظفاً بتهم فساد

هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية

«وكالات» : أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية «نزاهة»، أنها أوقفت 78 شخصا في 6 وزارات، بينها وزارتا الداخلية والدفاع، لتورطهم في جرائم فساد ورشوة وغسل أموال.

وأوضحت هيئة الرقابة، في بيان صادر عنها، أن» الجولات الرقابية بلغت 3207 جولات، في حين بلغ إجمالي عدد التحقيقات 116 تحقيقاً، بينما بلغ عدد الموقوفين 78 شخصاً، منهم من أطلق سراحه بالكفالة الضامنة».

ولفتت هيئة الرقابة إلى أن الجهات شملت وزارات الدفاع والداخلية والصحة والعدل والتعليم والشؤون البلدية والقروية والإسكان.

وأشارت هيئة الرقابة إلى أن أبرز جرائم الفساد المالي والإداري تمثلت في الرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي وغسل الأموال والتزوير، مناشدة الجميع الإبلاغ عن أي شبهات فساد مالي وإداري.

وأعلنت هيئة الرقابة، في 28 يونيو الماضي أنها حققت مع 171 متهما وتم توقيف 48 متهماً منهم من أطلق سراحه بالكفالة الضامنة.

اليمن يدعو إلى ضغط دولي على الحوثيين للإفراج عن 4 صحافيين

«وكالات» : طالب وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإرياني، المجتمع الدولي بالضغط على ميليشيا الحوثي الإرهابية للإفراج عن 4 صحفيين، بعد أن صدرت بحقهم أوامر بالإعدام.

وقال معمر الإرياني في تغريدة على تويتر إن «ميليشيات الحوثي تواصل إخفاء الصحفيين الأربعة قسرياً منذ اختطافهم في يونيو 2015، بعد أن أصدرت بحقهم أوامر بالإعدام، في ظروف اعتقال سيئة وحرمان من الرعاية الصحية، أدى إلى تدهور وضعهم الصحي ودخولهم مرحلة الخطر».

وحمل الإرياني الحوثيين المسؤولية عن سلامة الصحافيين، وكذلك عن «كافة الجرائم والانتهاكات التي ترتكب بحق الصحفيين في مناطق سيطرتها بهدف قمع وتكميم الأفواه، وخلق بيئة غير آمنة للعمل الصحفي»، مضيفاً أن «تلك الجرائم لن تسقط بالتقادم ولن يفلت المسئولون عنها من العقاب».

ونشر الإرياني صورة للصحافيين (أكرم الوليدي، توفيق المنصوري، حارث حميد، عبدالخالق عمران) الذين أخفتهم الميليشيا قسريا منذ اختطافهم في 2015».

محمد السادس يدعو المغاربة للتحلي بقيم حسن الجوار مع الجزائر

العاهل المغربي الملك محمد السادس

«وكالات» : أطل العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب مساء السبت، بمناسبة عيد العرش أكد فيه على ضرورة العمل من أجل رفع التحديات الداخلية والخارجية حتى توطيد الاستقرار الاجتماعي وتعزيز الاقتصاد. كما ودعا المغاربة للتحلي بقيم حسن الجوار التي تربط بين المغرب والجزائر.

وشدد العاهل المغربي، على ضرورة مشاركة المرأة المغربية في جميع المجالات، وتفعيل المؤسسات المعنية بحقوق الأسرة بشكل عام.

وأكد أيضاً، أن هناك من يريد إشعال الفتنة بين الشعبين المغربي والجزائري، لكن لن نسمح بوقوع ذلك مع الجزائر الذي تجمعنا معه وحدة المصير.

وقال أيضاً، إن الجزائريين سيجدوننا بجانبهم في جميع الظروف والأحوال.

وشدد الخطاب الملكي على أن المغرب لن يسمح لأحد الإساءة إلى أشقائنا الجزائريين، مضيفاً أن المغرب حريص على الخروج من هذا الوضع، قبل أن يجدد دعوته بمد اليد إلى الجزائر.

وقال الملك محمد السادس، إن الدولة عملت على مواجهة الآثار الناجمة عن فيروس كورونا. وأشار إلى إطلاق برنامج وطني للتخفيف من آثار الجفاف في البلاد.

باشاغا: استخدام القوة للاستمرار في السلطة «إرهاب»

فتحي باشاغا

«وكالات» : قال رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فتحي باشاغا، إنه لن يقبل استخدام القوة للاستمرار في السلطة، معتبراً ذلك «نوعاً من الديكتاتورية والإرهاب».

وأوضح باشاغا، في كلمة تهنئة لمناسبة السنة الهجرية الجديدة، مساء السبت، «إننا لم نأت للانتقام أو تصفية الحسابات بل من أجل الوطن ورد الاعتبار للمواطن الذي يعاني من الفقر والمرض وتردي الخدمات وانقطاع الكهرباء ونقص الوقود، ونبني الدولة بسواعد المؤيدين، وبتعاون المعارضين، فنحن أمام تحد وطني»، بحسب موقع الوسط الليبي.

وشدد باشاغا على أن حكومته ستعمل بقوة لتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات، والمصالحة الوطنية ونبذ الفرقة والتطرف وإعلاء الروح الوطنية.

رئيس الصومال يعلن دخول بلاده في مجاعة

الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود

«وكالات» : أعلن الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، أن بلاده تمر رسميا بمجاعة، وأعلن عن وفيات مرتبطة بالجوع في البلاد، وفقاً لموقع روسيا اليوم.

وطالب الرئيس الصومالي في تسجيل مصور باستجابة محلية ودولية سريعة لمساعدة بلاده في هذه الظروف.

ووفقا لتقارير عالمية، يواجه أكثر من 7 ملايين صومالي نقصاً حاداً في الغذاء مع ما يقرب من نصف مليون يحدقون في مجاعة، مشيرين إلى أن اعتراف الرئيس الصومالي يؤكد التأثير المدمر للجفاف على الصوماليين.

وكان أمين عام الجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، قد قال إن دولة الصومال تقترب من مجاعة حقيقية نتيجة قلة وقحط الأمطار، ما قد يعرض الملايين للخطر.